العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم

د. جمال مصطفى محمد مصطفى

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية
وجامعة الأزهر بمصر

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في النشر العلمي في أوعية النشر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في جامعات الوطن العربي من وجهة نظرهم، وإذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائياً في تلك العوامل تبعا لمتغيرات الدراسة. وتم عمل دراسة استطلاعية طبقت على (٦٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر والسعودية للتعرف على الوعاء الأكثر تفضيلاً للنشر العلمي، وجاءت المجلات الورقية التي لها نسخ إلكترونية تنشر بالتوازي الأكثر تفضيلا بنسبة (٨٣٪). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي مستعينة باستبانة إلكترونية، طبقت على عينة قوامها (٢٣٧) من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات العربية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن عملية النشر العلمي الإلكتروني بالجامعات العربية تتأثر العوامل المتضمنة بالاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية بدرجة كبيرة، كذلك كان "قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونيا" و"توجهات القائمين على أوعية النشر العلمية بعدم التحول بأوعيتهم للصيغ الإلكترونية" و"ضعف التقدير المعنوي والمادي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية" أكثر العوامل التي تؤثر على توجهات أعضاء هيئات التدريس والباحثين بالجامعات العربية نحو النشر العلمي الإلكتروني، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة حسب متغيرات الدراسة، عدا محور العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس تبعا لمتغيري الدرجة الأكاديمية والتخصص الأكاديمي.

المقدمة

فرض التقدم التكنولوجي والتطور الهائل في وسائل الاتصال قدراً كبيراً من التحديات أمام الكثير من المناشط العلمية والأكاديمية بالتعليم الجامعي.

ويمثل النشر العلمي أهم الأنشطة الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات، حتى إن الأمر ليصل في العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية في دول العالم إلى اعتبار النشر العلمي أحد أهم المعايير التي قد تحدد إمكانية بقاء الأكاديميين في مواقعهم، أو الاستغناء عنهم؛ لتظهر مقولة مشهورة في الجامعات المتقدمة فحــواها "النشر أو الفصل" Publish or Perish، وكذلك الأمر عند ترقيات أعضاء هيئة التدريس لدرجة وظيفية أعلى Academic Promotion، حيث أشارت دراسة آدمز (Adams, 2003) إلي أن قيام عضو هيئة التدريس بنشر كتب أضافت للمعرفة في مجال تخصصه جاء في المرتبة الأولى عند تحديد المعايير الواجب اتباعها عند الترقية الأكاديمية، بينما جاء نشره مقالات أو تقارير محكمة في المرتبة الثانية.

ويعد البحث العلمي الذي غالباً ما ينتهي بالنشر في الأوعية العلمية المختلفة أحد أهم المناشط التي يضطلع بها أعضاء هيئة التدريس والباحثون في الجامعات المختلفة في شتى أنحاء العالم. ولقد كان النشر في الأوعية المطبوعة أو الورقية أكثر الوسائل التي يعتمد عليها العلماء لنشر نتائج أعمالهم الأكاديمية، إضافة إلى ما كانت تمثله تلك المطبوعات من مصدر ربح للناشرين. وفي ظل العصر الرقمي بإمكاناته وتقنياته برزت الكثير من التحديات أمام المهتمين بالنشر العلمي، حيث يتطلب ذلك الاستفادة من تلك التقنيات والإمكانات، وذلك بالتحول إلى النشر الإلكتروني كوسيلة أرخص وأسرع وأوسع انتشاراً، ووصولاً إلى عدد كبير من المستفيدين.

وكثر الحديث في الآونة الأخيرة حول النشر الإلكتروني مقارنة بالنشر التقليدي (المطبوع)، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى التطورات الحديثة والمتسارعة في مجال التقنية، وخصوصاً ما يتعلق منها بالحاسب عموماً وشبكة الإنترنت خصوصاً، الأمر الذي فتح آفاقاً جديدة في مجال الإعلام والنشر لم تكن معروفة من قبل، وأفرز أساليب غير تقليدية في نقل المعلومات، من أهمها النشر الإلكتروني، مما فرض تحدياً كبيراً أمام الناشرين وشركات التقنية فرض عليها دخول هذه السوق، وتطوير منتجات تخدم هذا التوجه الجديد الداعم

للتقنيات الحديثة، والداعي للاستفادة القصوى مما توفره من إمكانات. ومن ثم ظهرت منتجات حديثة، منها على سبيل المثال الكتاب الإلكتروني eBook، والنشر من خلال الإنترنت بصيغة HTML، والنشر بصيغ النصوص المصورة PDF، والنشر على الأقراص المدمجة CD-ROM وغيرها من صور النشر الأخرى (الشويش، ٢٠٠٢).

وأدرك الباحثون في العلوم الإنسانية والاجتماعية أن العديد من الممارسات في مجالاتهم العلمية قد أصبحت على المحك، حيث يمثل العالم الرقمي Digital World ثقافة جديدة تحوي العديد من الأدوات والمصادر والفرص اللازمة للإبداع في البحث العلمي مثل: إمكانية تكوين بنوك رقمية للمعلومات والوسائط المتعددة، والعمل على التكامل بين تلك المحتويات والمجموعات من خلال تطوير تطبيقات ومعايير عامة للاستفادة منها، وتيسير تكوين سجلات وفهارس لأعمال الباحثين في المجال، وتيسير التحليل والتفسير المبدع للبيانات باستخدام برمجيات احترافية للبحث والتحليل والتعليق، وتمكين نشر المعلومات والتحليلات على نطاق واسع وفي صيغ أكثر إبداعاً ومرونة، ودعم تفاعل المستفيدين من المعلومات وتمكينهم من الإسهام في تطوير واستخدام المعرفة (Jakubowicz, 2007).

وكذلك فإن من العوامل المعتبرة في ترتيب الجامعات تبعاً لمواقعها الإلكترونية المسمى ويبومتركس Webometrics تقويم عمليات ومخرجات مؤسسات التعليم العالي على شبكة الإنترنت بغرض زيادة الدافعية لدى الباحثين في شتى أنحاء العالم لينشروا أكثر وأفضل ما لديهم إلكترونياً ليكون متاحاً لزملائهم أينما كانوا، كذلك قياس حجم Volume ووضوح Visibility وتأثير Impact الصفحات الإلكترونية التي تنشرها الجامعات مع التأكيد على المخرجات العلمية كالأبحاث المحكمة Refereed Papers، والمشاركات في المؤتمرات العلمية، والدراسات المتخصصة Monographs، والرسائل العلمية thesis والتقارير، وكذلك المقررات الدراسية Courseware، وحلقات النقاش، وورش العمل Seminars and Qorkshops، والمكتبات الإلكترونية، وقواعد البيانات والوسائط المتعددة Multimedia،

والصفحات الشخصية Personal Pages، إضافة إلى المعلومات عن الجامعة وأقسامها والمجموعات البحثية بها (مصطفى، ٢٠٠٨).

وبالرغم من أهمية النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية، إلا أن النتاج العلمي العربي المنشور إلكترونياً لا يتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية للجامعات في العالم العربي، وللتأكيد على أهمية موضوع الدراسة قام الباحث بدراسة استطلاعية Pilot Study للتعرف على أكثر أوعية النشر تفضيلاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، وتم ذلك من خلال سؤال عينة بلغت (٦٠) من أعضاء هيئات التدريس والباحثين عن طريق موقعي التواصل الاجتماعي Facebook & Twitter، وكان السؤال كالتالي:

في حال انتهائك من أحد أبحاثك، في أي أوعية النشر التالية تفضل نشره؟

١ - مجلة ورقية تقليدية.

٢ - مجلة ورقية ولها نسخة إلكترونية تنشر بالتوازي.

٣ - مجلة إلكترونية ليس لها نسخة ورقية.

ودللت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية على أن المجلات الورقية التي لها نسخة إلكترونية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٣٪)، تلتها المجلات الورقية التقليدية بنسبة (١٣٪)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة المجلات الإلكترونية التي ليس لها نسخ ورقية؛ الأمر الذي يؤكد على الأهمية العلمية والتطبيقية للدراسة الحالية، والجدول والشكل التاليان يوضحان نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية.

جدول رقم (١)

الدراسة الاستطلاعية

وعاء النشر	التكرار ن=٦٠	النسبة المئوية
مجلة ورقية تقليدية	٨	١٣
مجلة ورقية ولها نسخة إلكترونية تنشر بالتوازي	٤٠	٨٣
مجلة إلكترونية ليس لها نسخة ورقية	٢	٤
الإجمالي	٦٠	١٠٠ ٪

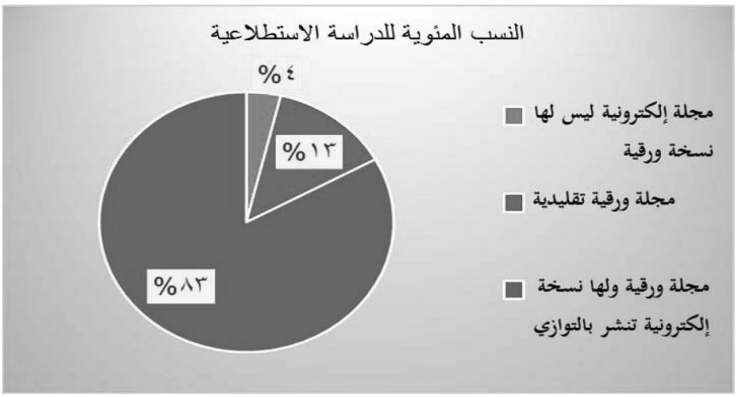

شكل رقم (١): النسب المئوية للدراسة الاستطلاعية

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية تأكدت أهمية الدراسة الحالية في التعرف على العوامل المؤثرة في النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة المتمثلة فيما يلي.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما العوامل المؤثرة في النشر العلمي في أوعية النشر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات العربية من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل المؤثرة في النشر العلمي في أوعية النشر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات العربية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات: الدرجة الوظيفية (أستاذ مساعد/ مدرس - أستاذ مشارك - أستاذ)، التخصص (نظري - عملي)، مكان الحصول على الدكتوراه (الوطن - الخارج)، النشر الإلكتروني (نعم/ لا)؟
- ما التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعزيز توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية؟

منهج الدراسة وأدواتها

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتناول مشكلتها، وذلك على مرحلتين: تمثلت الأولى منهما في الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث للتأكيد على أهمية موضوع الدراسة، وتمثلت المرحلة الثانية في الاستبانة التي استخدمت في الجانب الميداني من الدراسة للتعرف على العوامل التي قد تؤثر في النشر في الأوعية الإلكترونية للنشر الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات العربية.

وسوف تتم معالجة موضوع الدراسة من خلال ما يلي:

أولاً - النشر الإلكتروني كما تعكسه الأدبيات:

تعددت الأدبيات التي تناولت عملية النشر الإلكتروني، منها دراسة موريس (Morris, 2006) التي عددت بعضا من مزايا النشر الإلكتروني ومنها: الوصول الدولي International Reach، حيث يمكن أن يصل البحث المنشور إلكترونياً لأي مكان في العالم؛ وسرعة النشر Speed of Publication، حيث يمكن إتاحة البحث بمجرد الانتهاء من تحكيمه؛ والإمكانات الإضافية Additional Capabilities، مثل إمكانية البحث في المحتوى، والروابط التي تسمح للمتصفح بالتنقل السريع والربط بالمراجع Reference Linking؛ وتقليل التكلفة المباشرة، المتمثلة في الأموال اللازمة لعملية النشر، والتكلفة غير المباشرة، المتمثلة في الوقت الذي يبذله المحكمون والإداريون لإعداد المواد للنشر.

كما أشارت دراسة قنديلجي والسامرائي (٢٠٠٦) إلى أن من مميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية للمكتبات: الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والتخزين، والاقتصاد في نفقات التأثيث وشراء العارضات ورفوف حفظ الأعداد القديمة، وكذلك نفقات التجليد والترميم والصيانة والفهرسة، وأجور بعض الموظفين غير الفنيين لأداء أعمال روتينية بسيطة، كما فتحت أمام المكتبات آفاقاً كبيرة لتوسيع قاعدة مجموعة الدوريات المتاحة دون الحاجة لوجودها في

المكتبة، وكذلك التخلص من مشكلة تتبع المقالات المطلوبة وتوفيرها بالوقت المناسب للمستفيدين، ومشكلة وصول الأعداد وتأخر وصولها وفقدانها، مما قلص الحاجة إلى التبادل التعاوني والانتظار - ربما لأيام أو أسابيع - من أجل الحصول على العدد المطلوب من المجلة. أما مميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية للمستفيدين فمنها: الإتاحة accessibility المباشرة والمتجددة والدائمة بغض النظر عن التواجد داخل المكتبة، وكذلك الإتاحة لأكثر من مستفيد Multi-user access ولنفس المقالة والبحث في آن واحد، إضافة إلى المرونة العالية في التعامل معها وتغيير العادات القرائية للمستفيدين، مثل سهولة التصفح والتنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة، أو العديد من الدوريات في آن واحد بشكل تفاعلي، مع وجود الروابط Links، والنص المترابط Hypertext، والحصول على المقالة أو البحث في أي شكل كالطباعة والنسخ والتخزين، كما حررت الباحثين مما يعرف بعدد الكلمات المسموح بها للنشر Word Limit.

ويعزز ضرورة اللجوء للنشر الإلكتروني ما أشارت إليه دراسة (Berry, 2001) من أنه يحقق أهداف من لهم صلة مباشرة بالبحث العلمي ونشره بصورة أفضل. فمثلا يكمن الهدف الرئيس للباحث في أن يؤثر ببحثه في تفكير وقناعات الآخرين، علاوة على رغبته الذاتية في أن يفهم شيئاً جديداً، وقد يكون لدى الباحث دوافع مادية، إلا إنها في العادة تأتي في المرتبة التالية. أما الجهات الممولة للبحث العلمي Supporters فيكمن هدفها - خاصة إذا كانت جهات حكومية أو منظمات غير ربحية - في تقديم ما يسمى بضائع عامة Public Goods وهي تلك التي لا تنتهي صلاحيتها باستخدامها. أما هدف الناشر فقد يتوقف عند الربح المادي، وقد يتعدى ذلك في بعض الأحيان إلى تحقيق رسالة علمية وثقافية تجاه المجتمع البشري.

وأشار (Lossius, 2014) إلى أن هناك عدة اتجاهات حديثة للنشر الأكاديمي في العام ٢٠١٤ منها: النمو المتسارع نحو ما يسمى بـ Mega Journals التي ستغير الكثير من المفاهيم التقليدية حول الدوريات العلمية، وظهور مفهوم

الأصغر أجمل Small is Beautiful وذلك بالتحول من الشكل التقليدي للمقالة العلمية لتصبح أصغر وتركز على المعلومات الأساسية والرسومات والجداول، وكذلك التحول السريع في النشر للاستفادة من الإمكانات المتوافرة بالهواتف النقالة الحديثة، حيث تم التحول من المطبوعات الورقية لأجهزة الكمبيوتر الشخصي الكمبيوتر المحمول وصولاً للأجهزة اللوحية والهواتف النقالة، وتشير التوقعات إلى أن ٨٧٪ من الأجهزة المترابطة ستكون الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية بحلول عام ٢٠١٧. ومن الاتجاهات الحديثة أيضاً في مجال النشر العلمي تراجع الناشرين التجاريين من السيطرة والاحتكار لأوعية النشر بسبب ظهور الوصول الحر Open Access، وزيادة التعاون الأكاديمي بين الباحثين مما يزيد من جودة البحث العلمي، ودخول صغار الناشرين في المجال بسبب بساطة الإجراءات اللازمة للنشر (CAUL Publishing, 2014).

وأهم ما يميز النشر الإلكتروني انتشاره الواسع Wide Distribution، وإمكانية البحث فيه بسهولة Searchability، وإمكانية ربطه بغيره من الأبحاث ذات الصلة، علاوة على قلة كلفته المباشرة Negligible Direct Cost للمستفيدين منه، والجدول التالي يوضح بعض أوجه المقارنة بين النشر التقليدي والتشر الإلكتروني.

جدول رقم (٢)

المقارنة بين النشر التقليدي والنشر الإلكتروني

وجه المقارنة	النشر التقليدي	النشر الإلكتروني
المستفيدون	أقل عددا وأقل انتشارا	تصل إلى جمهور أكبر في مناطق متفرقة من العالم وبكفاءة عالية
الجودة	عادية، وكلما ارتفعت كلما زادت تكلفتها	يتوفر بها إمكانات عالية كالألوان والروابط hyperlink ومحركات البحث search engines
التكلفة	مرتفعة بسبب التجهيزات الفنية والطباعة والإرسال للمشتركين	منخفضة
الوقت اللازم للنشر	طويل	قصير

ويوجد العديد من نماذج النشر الإلكتروني منها (Morris, 2006: 3):

- **الفصل بين المحتوى الإلكتروني والمطبوع:** حيث يتم في هذا النموذج النشر الإلكتروني للمقالات والأبحاث المطولة، والاكتفاء بالنشر الورقي لنسخ مختصرة من هذه المقالات توفيراً للمساحة والنفقات.
- **النشر غير المنتظم زمنياً** Infrequently: ويتبع هذا النموذج عند وجود صعوبات مالية أو فنية أو إدارية، أو عند نقص عدد المقالات اللازمة لإكمال العدد، فيلجأ الناشر لنشر ما لديه من أبحاث إلكترونياً ثم يجمعها لإصدارها كعدد كامل كل عام مثلاً.
- **النشر الفردي للمقالات** Article by Article Publication: حيث يتم نشر المقال أو البحث بمجرد الانتهاء من تجهيزه للنشر، ويكون هذا النموذج هو الأمثل في الحالات العلمية والعلاجية وضمان براءات الاختراعات التي يمثل فيها الوقت عاملاً حاسماً.

وتتنوع المنشورات الإلكترونية إلى ثلاث فئات: المنشورات في وضع عدم الاتصال Offline: ويقصد بها تلك التي تنشر على وسائط رقمية مستقلة كالشرائط والأقراص المدمجة؛ والمنشورات المهجنة Hybrid: ويقصد بها تلك التي تنشر في وضع عدم الاتصال ولكنها تحوي روابط لمواد متاحة على الإنترنت؛ والمنشورات الإلكترونية في وضع الاتصال Online: وهي تلك المواد المنشورة على الشبكة ويمكن الوصل إليها. ويمكن تصنيف المنشورات الإلكترونية تبعاً لثباتها Fixity إلى مصادر ثابتة Static Resources، ومصادر تراكمية أو تجميعية cumulative resources، ثم مصادر ديناميكية متغيرة باستمرار؛ (Bide & Associates, 2000).

وتعترض عملية النشر الإلكتروني بعض التحديات منها: الفهرسة والإتاحة الدائمة Perpetual Access and Archiving، ففي المكتبة التقليدية يتم الاحتفاظ بالدوريات والمطبوعات، في حين في المصادر الإلكترونية يمكن ألا يتوفر ذلك، حيث لا تقوم المكتبات الإلكترونية بشراء المصادر، ولكن تعمل على ما يمكن أن يسمى استئجار الدخول لها لمدة معينة، كالاشتراك السنوي Annual

Subscription، الأمر الذي يعني الاعتماد على طرف ثالث بين المكتبة والمستخدم يتوقف توفير الخدمة عليه؛ وكذلك التحدي المتعلق بعملية توثيق المصادر الإلكترونية، خاصة فيما يتعلق بتاريخ النشر، وأرقام الصفحات، وأي النسخ ستعتمد عند التوثيق؟ الإلكترونية أم الورقية (Morris, 2006: 4-5)، وتجدر الإشارة إلى أن هذه النقطة بالذات مازالت محل جدال في عالمنا العربي، حيث إنه مازال البعض ينظر بعين الريب وعدم الارتياح لمصادر المعلومات الإلكترونية، لعدم الثقة في جديتها وعدم توافر العديد من المعايير العلمية فيها كالتحكيم والجدة والأصالة العلمية.

ومن المشكلات التي ظهرت نتيجة التحول إلى النشر الإلكتروني مشكلة رقم الإيداع الدولي (ISSN)، وذلك حيث يبرز سؤال مؤداه: هل يجب أن تحمل النسخة الإلكترونية من بحث أو كتاب نفس رقم الإيداع للنسخة الورقية، أم تأخذ رقماً مغايراً؟ وبهذا الصدد أشارت دراسة (Kaiser, 2004) إلى أن النسختين ليستا متشابهتين تماماً، حيث إن النسخة الإلكترونية قد تحتوي على بعض الخصائص التي لا تتوفر في النسخة الورقية، مثل الرسوم، والأشكال الدقيقة الملونة، واشتمالها على روابط دعائية Hyperlinks، أو الصور المتحركّة Animations. والكثير من الدوريات التي تصدر في شكلين رقمي وورقي تحمل رقمي إيداع دوليين متغايرين.

ومن أهم المشكلات أمام النشر الإلكتروني الأكاديمي مشكلة قبول الإنتاج المنشور إلكترونياً في الأوساط الأكاديمية، وبرزت هذه المشكلة في بداية التسعينيات في المملكة المتحدة، وأكد على ذلك تقرير فوليت Follett Report الذي سمي بذلك تبعا لاسم رئيس الفريق البحثي البروفيسور السير براين فوليت Brian Follett، ومن ثم لا يمكن إنكار أن مشكلة تقبل الإنتاج المنشور إلكترونياً كانت أهم المشكلات، خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية (Strudwick, 2004). وأكدت على ذلك موريس (Morris, 2006) حيث أشارت إلى أن المطبوعات الإلكترونية لم يكن يعتد بها مسبقاً عند الترقيات الأكاديمية القائمة على النشر

العلمي، إلا أن الأمر قد تغير الآن ويتم قبول المنشورات الإلكترونية شريطة أن تكون متضمنة في خدمات التوثيق والفهرسة Indexing Services.

وأما إجراءات النشر الإلكتروني فتبدأ بإرسال البحث لهيئة التحرير editorial لتقوم بما يسمى بالتحكيم الأولى أو الظاهري، حيث يقوم المحرر بإلقاء نظرة سريعة على البحث ثم يحدد مدي صلاحيته للنشر في هذه الدورية من عدمه، وذلك في ضوء معايير منها: مدى ارتباط موضوع البحث بالتخصص العلمي للدورية، وكذلك جودة المادة العلمية. ثم بعد ذلك يرسل البحث لاثنين من الخبراء في التخصص لتحديد مدى إمكانية نشر البحث كما هو، أو إجراء بعض التعديلات – وهذا هو الغالب –، أو رفض نشر البحث كلية. وفي حالة عدم اتفاق المراجعين يرسل البحث إلى ثالث ويمكن أن يكون هو محرر الدورية. ويُختار المراجعون، إما من هيئة تحرير المجلة إذا كان البحث المراد تحكيمه يقع في نطاق تخصصهم، وإما من قائمة من الخبراء التي تكون لدى هيئة التحرير (Rowland, n.d).

وفي النشر الإلكتروني، وأحياناً النشر التقليدي، يتم الاستعانة بالإنترنت للسير في إجراءات إرسال البحث، وتحكيمه، والتواصل بين الباحث والمحرر والمحكمين. وبمراجعة الموقع الإلكتروني لأي دار نشر أجنبية، أو لدورية علمية، تتبين تلك الإجراءات، حيث توجد إرشادات للباحثين والمراجعين والمحكمين، كذلك هناك بعض الدوريات ودور النشر التي تخير الباحث فيما إذا كان يرغب في أن يحكم مشروعه بطريقة معماة Blind، أي بدون أن يعرف المحكم أسمه، أو بطريقة مفتوحة، كذلك تعمل على ضرورة توفير نموذج Format للصفحات، وكيفية كتابة الهوامش والمراجع، وعدد الكلمات المسموح بها للبحث، والطرق المتبعة والمقبولة في الدورية لتوثيق المراجع والمصادر. وعرضت دراسات (Gehringer, 2000; Gehringer, 2003) لأحد البرامج التي يمكن أن تستخدم في عملية التحكيم الإلكتروني لما يقدمه الطلاب من أعمال باستخدام الويب، وهو برنامج Peer Review and Grading (PG System) والذي يمكن أن يستخدم هو وأمثاله بفعالية في عملية التحكيم الإلكتروني لأجل النشر العلمي.

كما عرضت دراسة (Constantinescu & Vlãdoiu, 2010) لنظام آخر للتحكيم الإلكتروني الخاص بدورية BMIF، حيث تبدأ العملية من دخول الباحث على صفحة التقديم Submission Page، ثم تظهر بعد ذلك الخيارات المتاحة للمحرر كالمراجعة المبدئية للبحث وتحديد المراجعين والمحكمين، وتتوافر العديد من المعلومات عن كل بحث مثل: الرقم المميز ID للبحث، وتاريخ التقديم، ونسخة من البحث في صورة ملف PDF, file، وعنوان البحث، والمؤلف/المؤلفين وبريدهم الإلكتروني، وحالة البحث (قبل كما هو - قبل بتعديلات طفيفة - قبل بتعديلات جوهرية مع إعادة التحكيم - ليس ضمن مجال الدورية - ليس ضمن خبرات واهتمامات المحكم - غير مقبول)؛ وتوجد كذلك صفحة للباحث مقدم البحث، وبعد انتهاء التحكيم يزود الباحث برابط للاطلاع على ملاحظات المحكمين، وحالة البحث بعد عملية التحكيم. أما المحكم فبمجرد اختياره يرسل له البرنامج رسالة إلكترونية لإعلامه بذلك مع إتاحة اختيار قبول التحكيم من عدمه، وعند قبوله التحكيم يزود بصفحة تحتوي على نموذج التحكيم لملء بياناتها بعد التحكيم، ثم يحفظه على الموقع ليتمكن المحرر من الاطلاع عليه وإتاحته للباحث.

ومما هو جدير بالذكر أنه بالرغم من أن النشر الإلكتروني قد وفر الأبحاث والدراسات وغيرها من مصادر المعلومات في أشكال وصور مختلفة، فإن الحصول على تلك المصادر قد يثقل كاهل الباحثين مادياً - خاصة في الدول الفقيرة والنامية -، الأمر الذي أدى إلى الدعوات بضرورة إتاحة مصادر المعلومات مجانا من خلال شبكة الإنترنت.

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة مها محمد (٢٠١٠) من شيوع مفهوم الوصول الحر Open Access الذي ينادي بضرورة إتاحة مصادر المعلومات على الإنترنت مجاناً، والذي يعرف بأنه "إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الإنترنت، وإعطاء الحق للمستفيد في القراءة والتحميل والنسخ والطبع والتوزيع والبحث دون أن يدفع مقابلاً لذلك". كما أشارت الدراسة كذلك متفقة مع Oppenheim (2008) على أنه يوجد نوعان أو شكلان للدخول الحر للمصادر

الإلكترونية؛ الأول الأخضر Green OA، ويشير إلى الدخول للبيانات المؤرشفة ذاتياً self-achieving حيث يقوم المؤلف بوضع نسخة من بحثه في واحد، أو أكثر مما يسمى مستودعات الدخول الحر OA repositories، ويمكن أن يظهر ذلك البحث أيضاً في الدورية التقليدية؛ أما النوع الثاني من أنواع الدخول الحر فهو الذهبي Green OA ويشير إلى نشر البحث في دورية إلكترونية تدعم الدخول الحر للمعلومات وتسمى Open Access Journal.

ومن مزايا الوصول الحر لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت؛ الوصول الموسع لفئات كثيرة من المجتمع، وعلى رأسها الباحثين، والإسراع من وتيرة التقدم العلمي والإنتاجية العلمية، ويحدث أقصى تأثير للباحثين، ويزيد من معدلات الاستشهاد المرجعي بأعمالهم، حيث توجد علاقة موجبة بين المقالات ذات الوصول الحر وبين الاستشهادات المرجعية بها، وكذلك فإن كثرة الاستشهادات المرجعية تؤدي إلى الارتقاء بصورة المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث، وتعزيز قيمة الجامعة في نظر الجمهور، كما يعمل على جذب مؤسسات المجتمع لتمويل البحث العلمي، إضافة لما سبق فإن من مزايا الوصول الحر إتاحة الفرصة للحفظ طويل المدى للإنتاج الفكري (فراج، ٢٠١٠).

وبهذا تكون الدراسة قد عرضت لعملية النشر الإلكتروني من خلال الأدبيات المتعلقة بذلك، أما عن العوامل التي تؤثر في توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية نحو النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية، فتعرض له الدراسة في شطرها الميداني التالي.

ثانياً - الدراسة الميدانية ونتائجها:

١ - إجراءات الدراسة الميدانية:

كانت الاستبانة أداة الدراسة لتحقيق أهدافها وجمع بياناتها، وسوف نعرض لها من خلال ما يلي:

❖ **تقنين أداة الدراسة:**

وتم تقنين الاستبانة التي اعتمدت عليها الدراسة في جمع بياناتها من خلال ما يلي:

١ - **صدق المحتوى:** حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغت (١٢) من الأساتذة والخبراء في المجالات الأكاديمية المختلفة، وذلك للتحقق من صياغة العبارات ووضوحها وانتمائها للمحاور التي تتبعها.

٢ - **صدق الاتساق الداخلي:** في ضوء ما أسفرت عنه آراء المحكمين تم صياغة الاستبانة وتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الأزهر، والإمام محمد بن سعود الإسلامية، للتعرف على وضوح العبارات ضماناً لتحقيق الفهم المشترك لها من قبل أفراد العينة، ودللت النتائج على معدل عال من الصدق بين كل المحاور وعباراتها الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والإجمالي لمحاور الاستبانة (ن= ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
٢	,٥٨٥**	١	,٦٦٠**	٤	,٧٦٠**
٩	,٦٢٣**	٣	,٥٢٨**	٦	,٤٤٨*
١٣	,٧١٦*	٥	,٦١٤**	٧	,٨٧٥**
١٥	,٦٥٤**	١٠	,٧٧١**	٨	,٩٢٦**
١٧	,٤٩٣*	١١	,٨١٢**	١٤	,٥٢٥**
١٩	,٤٨٥*	١٢	,٤٦٥*	** دال عند مستوى ٠,٠١	
٢٠	,٦٤٥**	١٦	,٦١٦**	* دال عند مستوى ٠,٠٥	
		١٨	,٦٠٤**		

كما دللت النتائج على مستوى عال من الاتساق بين المحاور الفرعية والاستبانة مجملة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الفرعية وإجمالي الاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول	,٨٦٧**
المحور الثاني	,٨٩٤**
المحور الثالث	,٧٩٣**

٣ - **الثبات:** تم حسابه من خلال نتائج العينة الاستطلاعية، وذلك بطريقة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (٢٠) وقد وجد أن معامل الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية عالية ويعول عليها ويوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٥)

الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية (ن= ٣٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول	٧	٠,٧٨٩
المحور الثاني	٨	٠,٧٤٠
المحور الثالث	٥	٠,٧٥٩
الاستبانة مجملة	٢٠	٠,٨٩٥

واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (٢٠) عبارة، مقسمة على ثلاثة محاور كالتالي:

❖ **المحور الأول: العوامل المتعلقة بالباحث أو عضو هيئة التدريس**، وتضمن العبارات التالية:

- ضعف اهتمام الباحثين والمؤلفين بمثل هذا النوع من النشر.

- ألفة أعضاء هيئة التدريس بإجراءات النشر التقليدي مقارنة بالنشر الإلكتروني.
- ضعف ثقافة التوجه للنشر في الأوعية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس.
- خوف عضو هيئة التدريس على بحثه من السرقة عند نشره إلكترونياً.
- ضعف دراية أعضاء هيئة التدريس بخطوات تقديم أبحاثهم ومتابعتها لتنشر إلكترونياً.
- ضعف ثقافة عضو هيئة التدريس بمواقع أو أوعية النشر الإلكترونية المعترف بها.
- قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً.

❖ **المحور الثاني: العوامل المتعلقة بأوعية النشر الإلكتروني**، وتضمن العبارات التالية:

- شيوع فكرة انتهاك النشر الإلكتروني لحقوق الملكية الفكرية للباحثين والمؤلفين.
- ضعف الثقة العلمية فيما ينشر إلكترونياً.
- عدم وجود أوعية نشر إلكترونية أكاديمية متخصصة تستوعب ما ينتجه أعضاء هيئة التدريس من دراسات وأبحاث.
- توجهات القائمين على أوعية النشر العلمية بعدم التحول بأوعيتهم للصيغ الإلكترونية.
- ضعف توجهات القائمين على أوعية النشر العلمية لعمل نسخ إلكترونية موازية للأوعية التقليدية.
- ضعف المواقع الإلكترونية الأكاديمية لاستيعاب الأوعية الإلكترونية.
- ضعف الثقة بمعايير النشر الإلكتروني (كالتحكيم العلمي والجدة والأصالة العلمية.....).

- ضعف ثقة عضو هيئة التدريس بالمواقع الإلكترونية لتكون وعاءً لنشر بحثه.

❖ **المحور الثالث: العوامل الإدارية والفنية**، وتضمن العبارات التالية:

- النظرة السلبية من أعضاء اللجان العلمية للترقيات لما ينشر إلكترونياً من أبحاث ودراسات.
- ضعف التسويق والدعاية للأبحاث والدراسات المنشورة إلكترونياً.
- ضعف التقدير المادي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية.
- ضعف التقدير المعنوي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية.
- قلة برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال التقنيات المشجعة للنشر الإلكتروني.

وتم عمل الاستبانة إلكترونياً باستخدام Google documents، وتم وضع الرابط على موقعي التواصل الاجتماعي Twitter - Facebook، كما تم إرساله عن طريق البريد الإلكتروني e-mail، وتجدر الإشارة إلى أنه قد استخدمت كذلك العينة التراكمية أو عينة كرة الثلج Snowball sample حيث طلب من المستجيبين إعادة إرسال رابط الاستبانة إلى زملائهم وأقرانهم من أعضاء هيئة التدريس والباحثين للاستجابة على الاستبانة والمشاركة في الدراسة.

وطبقت الاستبانة في صورتها النهائية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٣-٢٠١٤) على عينة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعات من مصر والسعودية واليمن والإمارات العربية المتحدة. وقد روعيت المتغيرات المختارة عند التطبيق، وبلغت عينة الدراسة (٢٣٧) عضواً موزعة على متغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي والأشكال التالية.

جدول رقم (٦)

توزيع العينة ونسبها المئوية تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد (ن)	النسبة المئوية
الدرجة الوظيفية	هيئة معاونة (معيد/مدرس مساعد)	٤٢	١٧,٧
	مدرس	١٠٩	٤٦,٠
	أستاذ مساعد	٦٢	٢٦,٢
	أستاذ	٢٤	١٠,١
التخصص	نظري	١٦٨	٧٠,٩
	عملي	٦٩	٢٩,١
مكان الحصول على أعلى درجة علمية	الوطن	١٩١	٨٠,٦
	الخارج أو إشراف مشترك	٤٦	١٩,٤
النشر في أوعية إلكترونية	نعم	٩٨	٤١,٤
	لا	١٣٩	٥٨,٦
الإجمالي		٢٣٧	١٠٠٪

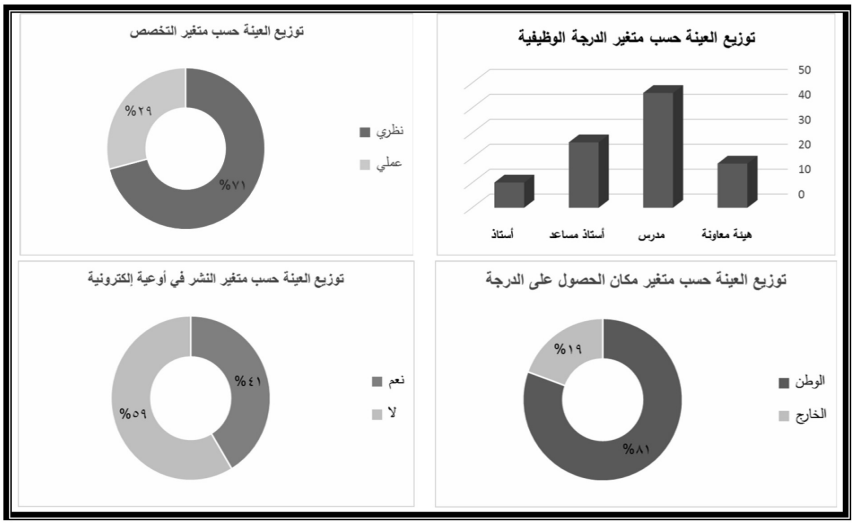

شكل رقم (٢): توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة الأربعة

وفي المعالجة الإحصائية للبيانات تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار "ت" T-test، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للوقوف على الفروق بين فئات متغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار (٢٠).

كما تم حساب طول الفئة من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة ٨ عدد بدائل الأداة) = (٥-١ ÷ ٥=٠,٨٠)، وذلك للحصول على المتدرج الذي يستخدم للحكم على العبارات أو المحاور، ويوضحه الجدول التالي.

جدول رقم (٧)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في الأداة

الاستجابة	مدى المتوسطات
موافق بشدة	٤,٢١ – ٥,٠٠
موافق	٣,٤١ – ٤,٢٠
موافق إلى حد ما	٢,٦١ – ٣,٤٠
غير موافق	١,٨١ – ٢,٦٠
غير موافق بشدة	١,٠٠ – ١,٨٠

٢ – نتائج الدراسة الميدانية:

فيما يلي تعرض الدراسة للنتائج التفصيلية للدراسة الميدانية تبعاً لمتغيرات الدراسة المختلفة وذلك من خلال ما يلي:

أ – النتائج الوصفية: ويتم عرضها وفقاً للترتيب التالي:

١ – نتائج استجابات العينة على الاستبانة مجملة:

أشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على الاستبانة بصورة مجملة، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣,٩٢، وهو يقع في فئة الاستجابة "موافق". والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

نتائج استجابات العينة على الاستبانة مجملة

العبارات	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مج الدرجات	المتوسط
	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة		
٢٠	١١٢	١١٢	٤٥٩	٩١٨	٧٨٢	٢٣٤٦	١٧٤٨	٦٩٩٢	١٦٣٩	٨١٩٥	١٨٥٦٣	٣,٩٢
٪	٠,٦		٤,٩٥		١٢,٦٤		٣٧,٦٧		٤٤,١٥			

كما يتضح كذلك أن النسبة المئوية للموافقة التي تتضمن الاستجابتين موافق وموافق بدرجة كبيرة ٨١,٩٢٪، في مقابل ٥,١٪ لعدم الموافقة الذي يتضمن الاستجابتين غير موافق وغير موافق بدرجة كبيرة، والشكل التالي يوضح ذلك.

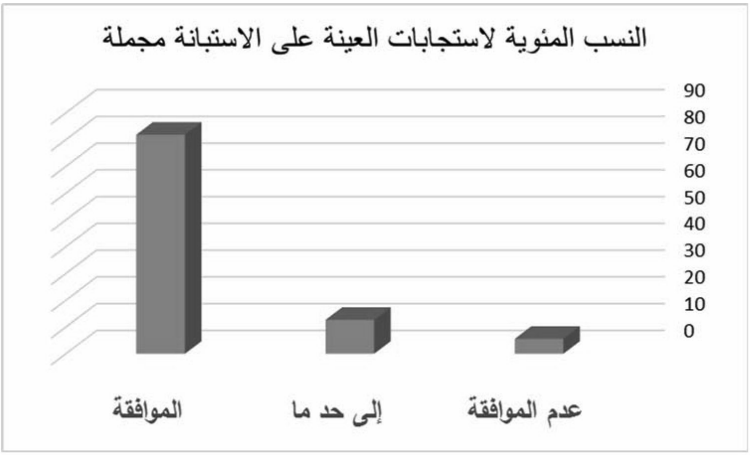

شكل رقم (٣): النسب المئوية لاستجابات العينة على الاستبانة مجملة

٢ - نتائج استجابات العينة على المحاور الفرعية:

٢ - ١ - نتائج المحور الأول:

أشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على العبارات المتضمنة بالمحور الأول الذي تناول العوامل المتعلقة بالباحث أو عضو هيئة التدريس،

وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي ٤,٠٦، وهو يقع في فئة الاستجابة "موافق". وجاءت العبارة رقم (٢٠) والتي تنص على "قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤,٢٧، وجاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على "ألفة أعضاء هيئة التدريس بإجراءات النشر التقليدي مقارنة بالنشر الإلكتروني" في الترتيب الثاني بمتوسط ٤,٢٤، وكلا العبارتين تقعان في الاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

نتائج استجابات العينة على المحور الأول

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مج الدرجات	المتوسط	الترتيب
	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة			
٢٠	٠	٠	١٠	٢٠	٢٨	٨٤	٨٧	٣٤٨	١١٢	٥٦٠	١٠١٢	٤,٢٧	١
٩	٦	٦	١٠	٢٠	٢٤	٧٢	٧٨	٣١٢	١١٩	٥٩٥	١٠٠٥	٤,٢٤	٢
١٩	٢	٢	١٤	٢٨	٢٠	٦٠	١٠٦	٤٢٤	٩٥	٤٧٥	٩٨٩	٤,١٧	٣
١٧	٦	٦	١٤	٢٨	٣٦	١٠٨	٨٤	٣٣٦	٩٧	٤٨٥	٩٦٣	٤,٠٦	٤
١٣	٤	٤	١٢	٢٤	٤٤	١٣٢	١٠٣	٤١٢	٧٤	٣٧٠	٩٤٢	٣,٩٧	٥
١٥	٤	٤	٢٨	٥٦	٤٤	١٣٢	٧٦	٣٠٤	٨٥	٤٢٥	٩٢١	٣,٨٩	٦
٢	١٠	١٠	٢٢	٤٤	٣٦	١٠٨	٩٧	٣٨٨	٧٢	٣٦٠	٩١٠	٣,٨٤	٧
مجـ	٣٢	٣٢	١١٠	٢٢٠	٢٣٢	٦٩٦	٦٣١	٢٥٢٤	٦٥٤	٣٢٧٠	٦٧٤٢	٤,٠٦	
٪	٠,٤٧		٣,٢٦		١٠,٣٢		٣٧,٤٤		٤٨,٥				

كما يتضح كذلك أن النسبة المئوية للموافقة التي تتضمن الاستجابتين (موافق وموافق بدرجة كبيرة) ٨٥,٩٤٪، في مقابل ٣,٧٣٪ لعدم الموافقة الذي يتضمن الاستجابتين (غير موافق وغير موافق بدرجة كبيرة)، والشكل التالي يوضح ذلك.

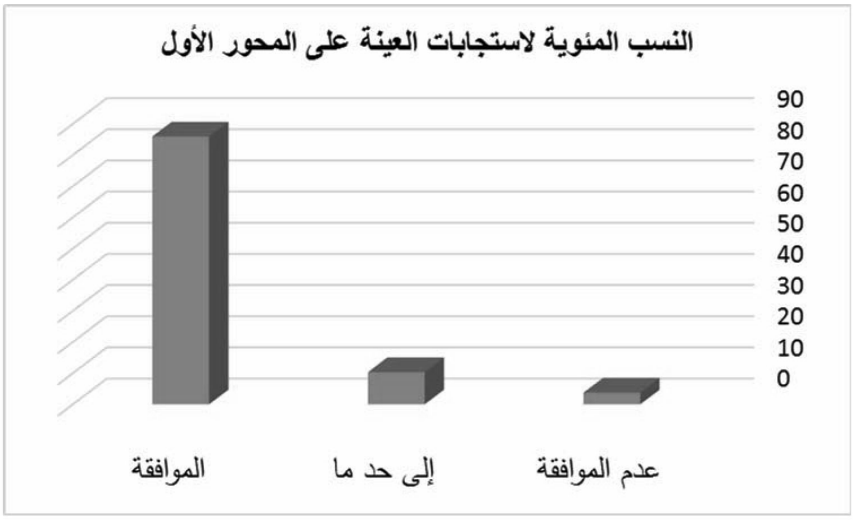

شكل رقم (٤)
النسب المئوية لاستجابات العينة على المحور الأول

٢ - ٢ - نتائج المحور الثاني:

أشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على العبارات المتضمنة بالمحور الثاني الذي تناول العوامل المتعلقة بأوعية النشر الإلكتروني، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣,٨١، وهو يقع في فئة الاستجابة "موافق". وجاءت العبارة رقم (١٠) التي تنص على "توجهات القائمين على أوعية النشر العلمية بعدم التحول بأوعيتهم للصيغ الإلكترونية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣,٩٧، وجاءت العبارة رقم (١٨) التي تنص على "ضعف دراية أعضاء هيئة التدريس بخطوات تقديم أبحاثهم ومتابعتها لتنشر إلكترونياً" في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٩٥، وكلتا العبارتين تقعان في الاستجابة "موافق"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)
نتائج استجابات العينة على المحور الثاني

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مجـ الدرجات	المتوسط	الترتيب
	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة			
١	٨	٨	٣٤	٦٨	٥٢	١٥٦	٩١	٣٦٤	٥٢	٢٦٠	٨٥٦	٣,٦١	٦
٣	١٠	١٠	٦٤	١٢٨	٣٨	١١٤	٧٨	٣١٢	٤٧	٢٣٥	٧٩٩	٣,٣٧	٨
٥	١٢	١٢	٢٦	٥٢	٣٦	١٠٨	٨٣	٣٣٢	٨٠	٤٠٠	٩٠٤	٣,٨١	٤
١٠	٤	٤	١٠	٢٠	٤٢	١٢٦	١١٣	٤٥٢	٦٨	٣٤٠	٩٤٢	٣,٩٧	١
١١	٦	٦	١٤	٢٨	٤٨	١٤٤	١٠٥	٤٢٠	٦٤	٣٢٠	٩١٨	٣,٨٧	٣
١٢	٦	٦	٤٢	٨٤	٦٠	١٨٠	٥٩	٢٣٦	٧٠	٣٥٠	٨٥٦	٣,٦١	٧
١٦	٤	٤	٣٢	٦٤	٥٠	١٥٠	٧٥	٣٠٠	٧٦	٣٨٠	٨٩٨	٣,٧٩	٥
١٨	٠	٠	٢٦	٥٢	٣٢	٩٦	١٠٨	٤٣٢	٧١	٣٥٥	٩٣٥	٣,٩٥	٢
مجـ	٥٠	٥٠	٢١٢	٤٢٤	٣٣٦	١٠٠٨	٧٤٢	٢٩٦٨	٥٥٦	٢٧٨٠	٧٢٣٠	٣,٨١	
٪	٠,٦٩		٥,٨٦		١٣,٩٤		٤١,٠٥		٣٨,٤٥				

كما يتضح كذلك أن النسبة المئوية للموافقة التي تتضمن الاستجابتين (موافق وموافق بدرجة كبيرة) ٧٩,٥٪، في مقابل ٦,٥٥٪ لعدم الموافقة الذي يتضمن الاستجابتين (غير موافق وغير موافق بدرجة كبيرة)، والشكل التالي يوضح ذلك.

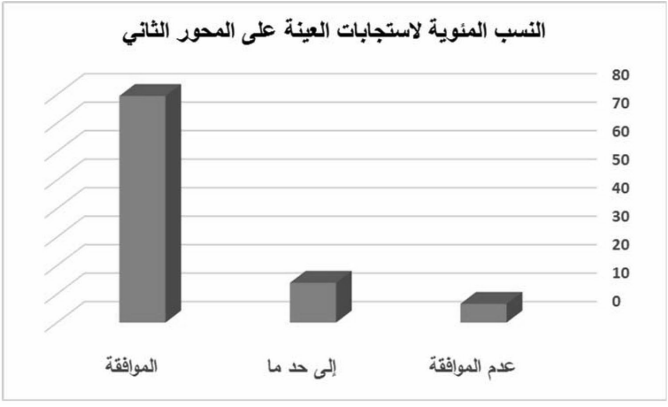

شكل رقم (٥): النسب المئوية لاستجابات العينة على المحور الثاني

٢ - ٣ - نتائج المحور الثالث:

أشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة على العبارات المتضمنة بالمحور الثالث الذي تناول العوامل الإدارية والفنية، وذلك حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣,٨٧، وهو يقع في فئة الاستجابة "موافق". وجاءت العبارة رقم (٨) التي تنص على "ضعف التقدير المعنوي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤,٠١، وجاءت العبارة رقم (٧) التي تنص على "ضعف التقدير المادي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية" في الترتيب الثاني بمتوسط ٣,٩٥، وكلتا العبارتين تقع في الاستجابة "موافق"، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

نتائج استجابات العينة على المحور الثالث

العبارة	غير موافق بشدة		غير موافق		إلى حد ما		موافق		موافق بشدة		مج الدرجات	المتوسط	الترتيب
	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة	#	درجة			
٨	٨	٨	٢٠	٤٠	٣٦	١٠٨	٧١	٢٨٤	١٠٢	٥١٠	٩٥٠	٤,٠١	١
٧	٦	٦	٢٢	٤٤	٣٨	١١٤	٨٣	٣٣٢	٨٨	٤٤٠	٩٣٦	٣,٩٥	٢
٦	٢	٢	٣٤	٦٨	٢٢	٦٦	٩٨	٣٩٢	٨١	٤٠٥	٩٣٣	٣,٩٤	٣
٤	٨	٨	١٩	٣٨	٥٨	١٧٤	٦٤	٢٥٦	٨٨	٤٤٠	٩١٦	٣,٨٦	٤
١٤	٦	٦	٦	١٢	٣٨	١١٤	٨٩	٣٥٦	٩٨	٤٩٠	٩٧٨	٤,١٣	٥
مجـ	٣٠	٣٠	١٣٧	٢٧٤	٢١٤	٦٤٢	٣٧٥	١٥٠٠	٤٢٩	٢١٤٥	٤٥٩١	٣,٨٧	
٪	٠,٦٥		٥,٩٧		١٣,٩٨		٣٢,٦٧		٤٦,٧٢				

كما يتضح كذلك أن النسبة المئوية للموافقة التي تتضمن الاستجابتين (موافق وموافق بدرجة كبيرة) ٧٩,٤٪، في مقابل ٦,٦٢٪ لعدم الموافقة الذي يتضمن الاستجابتين (غير موافق وغير موافق بدرجة كبيرة)، والشكل التالي يوضح ذلك.

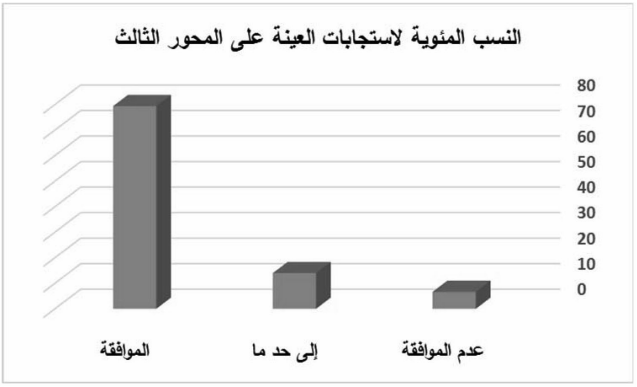

شكل رقم (٦): النسب المئوية لاستجابات العينة على المحور الثالث

ب - نتائج الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة:

ب - ١ - الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير الدرجة الوظيفية:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، كما أظهرته نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية عدا المحور الأول، مما يشير إلى مستوى عال من الاتساق في استجابات أفراد العينة حول العبارات الواردة بالاستبانة وتلك المحاور الفرعية، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة على المحور الأول، حيث بلغت قيمة ف (٤,٠٧٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق في استجابات العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٥٣,٤٧	٣	٥١,١٥٧	٢,٧٧٩	,٠٤٢ دالة
	داخل المجموعات	٤٢٨٩,١٢	٢٣٣	١٨,٤٠٨		
	الإجمالي	٤٤٤٢,٥٩	٢٣٦			

تابع/ جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق في استجابات العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية

المحور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
الثاني	بين المجموعات	١٧٥,١٩	٣	٥٨,٣٩٩	٢,٢٤٣	,٠٨٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٦٦,٧٩	٢٣٣	٢٦,٠٣٨		
	الإجمالي	٦٢٤١,٩٨	٢٣٦			
الثالث	بين المجموعات	٨٥,٣٩	٣	٢٨,٤٦٥	٢,٢٠٠	,٠٨٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠١٤,٥٣	٢٣٣	١٢,٩٣٨		
	الإجمالي	٣٠٩٩,٩٢	٢٣٦			
الإجمالي	بين المجموعات	٨٩٢,٢٣	٣	٢٩٧,٤١٠	٢,٢٢٣	,٠٨٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١١٦٩,٧٥	٢٣٣	١٣٣,٧٧٦		
	الإجمالي	٣٢٠٦١,٩٨	٢٣٦			

وللتعرف على اتجاه الفروق في استجابات أفراد العينة على المحور الأول حسب متغير الدرجة الوظيفية تم عمل المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه، واتضح أن الفروق في اتجاه فئة الأساتذة المساعدين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في استجابات العينة على المحور الأول

فئات المتغير	العدد (ن)	المجموعة الفرعية لألفا = ٠,٠٥
		١
هيئة معاونة	٤٢	٢٧,٢٨٥٧
أستاذ	٢٤	٢٧,٥٠٠٠
مدرس	١٠٩	٢٨,٤٧٧١
أستاذ مساعد	٦٢	٢٩,٥٤٨٤
الدلالة		,١٠٩

ب - ٢ - الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير التخصص الأكاديمي:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير التخصص الأكاديمي، كما أظهرته نتائج اختبار ت T-Test إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية، عدا المحور الأول حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وذلك حيث بلغت قيمة ت للمحور الأول ١٤,٣١، وكانت الفروق في اتجاه فئة التخصص العملي حيث بلغ متوسط درجات استجاباتهم ٥,٢٧ في مقابل ٣,٦٣ لفئة التخصص النظري، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤)

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير التخصص

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	نظري	١٦٨	٢٩,٢٣	٣,٦٣	٢٣٥	١٤,٣١	٠,٠٠ دالة
	عملي	٦٩	٢٦,٥٥	٥,٢٧			
الثاني	نظري	١٦٨	٣١,٠٤	٤,٧٢	٢٣٥	٢,٦٨٣	٠,١٠٣ غير دالة
	عملي	٦٩	٢٧,٤٥	٥,٢٨			
الثالث	نظري	١٦٨	٢٠,٤٠	٣,٣٧	٢٣٥	٠,٨٣٢	٠,٣٦٣ غير دالة
	عملي	٦٩	١٨,٦٢	٣,٩٣			
الإجمالي	نظري	١٦٨	٨٠,٦٧	١٠,٣١	٢٣٥	٣,٥٤٤	٠,٠٦١ غير دالة
	عملي	٦٩	٧٢,٦٢	١٢,٨٠			

ب - ٣ - الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير مكان الحصول على أعلى درجة علمية:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير مكان الحصول على أعلى درجة علمية، كما أظهرته نتائج

اختبار ت T-Test إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية؛ الأمر الذي يدل على مستوى عال من الاتساق في استجاباتهم حسب المتغير، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٥)

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير مكان الحصول على أعلى درجة علمية

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	الوطن	١٩١	٢٨,٨٩	٤,٢٨	٢٣٥	٠,١٨١	٠,٦٧١ غير دالة
	الخارج	٤٦	٢٦,٦١	٤,١٥			
الثاني	الوطن	١٩١	٣٠,٤٤	٥,٠٥	٢٣٥	٠,٦٥٣	٠,٤٢٠ غير دالة
	الخارج	٤٦	٢٨,١٣	٥,١٤			
الثالث	الوطن	١٩١	٢٠,٠٥	٣,٦٣	٢٣٥	٠,٩٠٠	٠,٣٤٤ غير دالة
	الخارج	٤٦	١٩,٢٢	٣,٥٥			
الإجمالي	الوطن	١٩١	٧٩,٣٨	١١,٥٢	٢٣٥	٠,٢٦٧	٠,٦٠٦ غير دالة
	الخارج	٤٦	٧٣,٩٦	١١,٣٢			

ب - ٤ - الفروق في استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير النشر في دوريات إلكترونية:

أشارت نتائج استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير النشر في دوريات إلكترونية، كما أظهرته نتائج اختبار ت T-Test إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية؛ الأمر الذي يدل على مستوى عال من الاتساق في استجاباتهم حسب هذا المتغير، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦)

الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير النشر في دوريات إلكترونية

المحور	فئات المتغير	ن = العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الأول	نعم	٩٨	٢٧,٥٥	٤,١٥	٢٣٥	٠,٠١٩	٠,٨٩٠ غير دالة
	لا	١٣٩	٢٩,٠٨	٤,٣٧			
الثاني	نعم	٩٨	٢٩,٢٢	٤,٨٦	٢٣٥	٠,١٥٢	٠,٦٩٧ غير دالة
	لا	١٣٩	٣٠,٥٣	٥,٢٨			
الثالث	نعم	٩٨	١٩,٦٣	٣,٥٧	٢٣٥	٠,٥١٦	٠,٤٧٣ غير دالة
	لا	١٣٩	٢٠,٠٦	٣,٦٦			
الإجمالي	نعم	٩٨	٧٦,٤١	١٠,٩٩	٢٣٥	٠,٠٠٧	٠,٩٣٣ غير دالة
	لا	١٣٩	٧٩,٦٨	١١,٩٦			

وبهذا تكون الدراسة قد عرضت لنتائجها للجزء الميداني، وفيما يلي تعرض الدراسة لأهم نتائجها وتفسير تلك النتائج، ثم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تعزيز توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية نحو النشر العلمي في الأوعية الإلكترونية.

ج - أهم نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١ - تتأثر عملية النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية بالعوامل المتضمنة بالاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية بدرجة كبيرة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء حداثة النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية، حيث ما زال النشر التقليدي الورقي هو النوع الغالب في عملية النشر داخل الجامعات العربية؛ كذلك يمكن تفسير ذلك في ضوء أن الدوريات والأوعية الإلكترونية العربية للنشر الأكاديمي ما زالت قليلة جداً، الأمر الذي يصعب تقبل النشر الإلكتروني الأكاديمي والتشجيع عليه

بالجامعات العربية، كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء الاعتقادات السائدة حول النشر الإلكتروني مثل ضعف عمليات التحكيم وضعف الثقة في مصداقية الإجراءات المتبعة في تحكيم وقبول مثل تلك الأبحاث.

٢ - كان "قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونياً" أكثر العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تمثله الترقيات العلمية من أهمية لأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى أن الهدف الرئيس لدى الكثير من الباحثين للقيام بالبحث العلمي يتمثل في جودة الإنتاج الذي يؤهل للترقيات العلمية.

٣ - وكانت "توجهات القائمين على أوعية النشر العلمية بعدم التحول بأوعيتهم للصيغ الإلكترونية" أكثر العوامل المتعلقة بأوعية النشر الإلكتروني الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرة السلبية للمنشورات الإلكترونية من قبل الكثير من الباحثين، خاصة كبار السن وقدامى الأساتذة، كما يمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء ضعف وتقليدية المواقع الإلكترونية لبعض الجامعات عن استيعاب الصيغ الإلكترونية للمنشورات العلمية، إضافة إلى الاعتقاد بأن ذلك قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية للباحثين والمؤلفين.

٤ - وكان "ضعف التقدير المعنوي والمادي من قبل الجامعات للأبحاث المنشورة إلكترونياً مقارنة بمثيلاتها التقليدية" أكثر العوامل الفنية والإدارية التي تؤثر على توجهات أعضاء هيئات التدريس والباحثين بالجامعات العربية نحو النشر الإلكتروني الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء بعض اللوائح ببعض الجامعات التي قد تحرم الباحث من التقدير المعنوي والمادي بسبب النشر في وعاء إلكتروني، ولدى الباحث خبرة شخصية حيال أحد أبحاثه التي نشرت في إحدى الدوريات الإلكترونية التابعة لواحدة من أعرق الجامعات الكندية، حيث رفضت اللجنة العلمية للترقيات الاعتراف بالبحث للحصول على مكافأة الجامعة للنشر العالمي متذرعة بأن النشر في وعاء إلكتروني.

٥ - لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حسب متغير الدرجة الوظيفية على الاستبانة مجملة ومحوري العوامل المتعلقة بأوعية النشر وكذلك العوامل الفنية والإدارية، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم على محور العوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أو الباحثين، وكانت الفروق في اتجاه فئة الأساتذة المساعدين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة هذه الفئة التي تمثل منتصف الطريق العلمي، حيث خبرت المشكلات المتعلقة بالترقيات العلمية، والتي تمثل في كثير من الأحيان صدمة لما يلقاه من آراء ووجهات نظر في المنشورات الإلكترونية، الأمر الذي يؤدي به إلى توخي الحذر عند النشر استعداداً للترقية للدرجة الأعلى.

٦ - لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص الأكاديمي على الاستبانة مجملة ومحوري العوامل المتعلقة بأوعية النشر وكذلك العوامل الفنية والإدارية، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في استجاباتهم على محور العوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس أو الباحثين، وكانت الفروق في اتجاه فئة ذوي التخصص العملي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة التخصصات النظرية واعتمادها في كثير من الأحيان على البحث باللغة العربية، خلاف التخصصات العلمية التي تتاح أمامها فرص النشر في الدوريات الأجنبية، وغالباً ما تكون إلكترونية، أو لها نسختان أحدهما ورقية والأخرى إلكترونية، مما يبرر ألفة ذوي التخصصات العلمية بذلك النوع من النشر العلمي.

٧ - لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة حسب متغيري مكان الحصول على أعلى درجة علمية، والنشر المسبق في أوعية إلكترونية، وذلك على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية الثلاثة، ويمكن تفسير ذلك الاتساق الكبير في استجابات أفراد العينة في ضوء القدر الكبير من التشابه بين البيئات الأكاديمية لأنظمة التعليم العالي في العالم

العربي فيما يتعلق باللوائح والقوانين والبرامج الأكاديمية والخطط الدراسية والموارد البشرية، مما وحد الشعور بتلك العوامل في تأثيرها على التحديث والتطوير والاستفادة المنضبطة علمياً من التقنيات الحديثة في مختلف العمليات والأنشطة، التي يمثل البحث العلمي أهمها داخل مؤسسات التعليم العالي العربي، كما يمكن تفسير ذلك في ضوء التبادل العلمي واسع النطاق بين الجامعات المصرية وتلك الموجودة بالدول العربية - خاصة دول الخليج العربي - حيث تستقطب تلك الجامعات أعداداً كبيرة من أعضاء هيئة التدريس المصريين المتميزين أكاديمياً في تخصصاتهم العلمية مما أدى إلى تقارب الرؤى ووجهات النظر في القضايا المختلفة في التعليم والبحث.

وبهذا تكون الدراسة قد عالجت موضوعها وأجابت على أسئلتها، وفيما يلي عرض للتوصيات والمقترحات التي من شأنها تعزيز النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية.

رابعاً - التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، توصي بما يلي:

- ضرورة التأكيد على تقبل الأبحاث المنشورة إلكترونياً واعتمادها عند التقدم للترقيات العلمية والجوائز البحثية دون أدنى تفرقة بينها وبين الأوعية التقليدية للنشر، بعد مراعاة الضوابط العلمية والأكاديمية والفنية في ذلك الشأن، ووضع القواعد الواضحة والصريحة المنظمة لذلك.
- الاهتمام بالتقدير المادي والمعنوي بالأبحاث والدراسات التي تنشر إلكترونياً في أوعية تتسم بالجدة والعلمية، تماما كما يحدث مع الأبحاث المنشورة تقليديا.
- التأكيد على التدريب المستمر وبرامج التنمية المهنية للمهتمين والعاملين في مجال البحث العلمي، واشتراط الحصول على شهادات معتمدة في الكمبيوتر

والإنترنت مثل ICDL أو ECDL أو دبلومات Microsoft وغيرها للتعيينات أو الترقيات الأكاديمية.

- التأكيد على ضرورة إصدار دوريات إلكترونية مستقلة في المجالات المختلفة، والعمل على إصدار الدوريات التقليدي القائمة في صور إلكترونية جنباً إلى جنب مع النسخ الورقية، مع ضرورة تشجيع الرجوع للمصادر الإلكترونية والاستشهادات المرجعية بها.
- تشجيع النشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت على المستوى الفردي أو المؤسسي، مع إتاحة تلك الأبحاث والمنشورات والمصادر للدخول الحر المجاني كلما أمكن ذلك.
- تضمين برامج الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه مقرراً دراسياً مستقلاً يتناول آليات وتطبيقات الإنترنت ذات الصلة بالبحث العلمي، مع التأكيد على التدريب العملي على مثل تلك التطبيقات.

Factors Influencing Academic Publication in e-Journals as Perceived by Faculty Members in Arab Universities

Dr. Jamal M. Mostafa
College of Social Sciences, IMSIU, K.S.A
AL-Azhar University, A.R.E

Abstract

The main objective of the present study is to investigate the factors affecting the academic publishing in electronic journals from the perspectives of faculty members in the Arab universities. The study used, the descriptive survey approach through a web survey. The snowball sampling technique was utilized. The sample was (237) of faculty and researchers in some Arab universities. The major findings indicated that academic publishing in electronic journals in the Arab universities is highly affected by the factors included in the survey. The highest factors affecting the scientific electronic publishing as indicated by the results were: the faculty concern of acceptability of the electronic published researches for promotion and the lack moral and financial appreciation of researches published electronically. At the end the study proposed some procedures to overcome the challenges and obstacles before the academic electronic publishing in the Arab universities.

المراجع

١ - الشويش، على بن شويش (٢٠٠٢). النشر الإلكتروني مقابل النشر التقليدي المطبوع. **المعلوماتية**، ع. ١، متاح على الإنترنت بتاريخ ٢٠١٠/٧/٥ في: > http://informatics.gov.sa/magazine <

٢ - فراج، عبدالرحمن (٢٠١٠). الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**، ١٦(١)، ٢١٣-٢٣٤.

٣ - قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل (٢٠٠٦). الدوريات الإلكترونية ماهيتها، وجودها ومستقبلها في المكتبات العربية. **مجلة العربية ٣٠٠٠**، ٦. متاح على الإنترنت بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٣ في:
www.arabcin.net/arabic/nashra/no6/nashra12.htm

٤ - محمد، مها أحمد إبراهيم (٢٠١٠). الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات، Cybrarians Journal، ٢٢. متاح على الإنترنت بتاريخ ٥/ ٢٠١٠/٧ في: > http://journal.cybrarians.info/index <

٥ - مصطفى، جمال مصطفى محمد (٢٠٠٨). العوامل المؤثرة في رتب الجامعات المصرية في الترتيبات الدولية للجامعات. **مجلة قطاع الدراسات التربوية بجامعة الأزهر**، ٢، الجزء الأول، ٩٣-١٧٧

6 - Adams, J. (2003). Assessing Faculty Performance for Merit: An Academic Accomplishment Index. **Journalism & Mass Communication Educator**, 58(3), 240-250.

7 - Berry, R. (2001). Is Electronic Publishing Being Used in the Best Interests of Science? The Scientist's View. **International Journal of Molecular Sciences**. 2, 133-139. Also presented at the Second Conference on Electronic Publishing in Science held in UNESCO House, Paris, France 19 - 23 February 2001, Retrieved on 11th, Oct. 2010 from: http:// associnsl.ox.ac.uk/uicsuinfo/berryfin.htm.

8 - Bide, M. & Associates (2000). Standards for Electronic Publishing: An Overview, A report for the NEDLIB Project.

9 - CAUL Publishing (2014). Top 5 Emerging Trends to watch out for in Academic Publishing in 2014, Retrieved on 11th, Feb. 2014 from: http://associnst.ox.ac.uk/~icsuinfo/berryfin.htm.

10 - Cole, S. T. (2005). Comparing Mail and Web-Based Survey Distribution Methods: Results of Surveys to Leisure Travel Retailers, **Journal of Travel Research,** 43, 422-430.

11 - Gehringer, E. (2000). Strategies and mechanisms for electronic peer review. Paper presented at **the 30th ASEE/IEEE Frontiers in Education**, Oct. 18-21, Kansas City, USA.

12 - Gehringer, E. (2003). Electronic Peer Review Builds Resources for Teaching Computer Architecture. Paper presented at **the American Society for Engineering Education Annual Conference & Exposition**, USA.

13 - Jakubowicz, A. (2007). Bridging the Mire between E-Research and E-Publishing for Multimedia Digital Scholarship in the Humanities and Social Sciences: An Australian Case Study. **Webology**, Vol. 4, No. 1, Article 38. Retrieved on 30th, Oct., 2010, from: http://www.webology.ir /2007/v4n1/a38.html

14 - Kaiser, K. (2004). Some Recent Issues on the Business of Journal Publishing: An Independent Point of View. Retrieved on Feb. 1,2008, from: www.emis.de/proceedings/Stockholm2004/kaiser.pdf <http:// www.emis.de/proceedings/Stockholm2004/kaiser.pdf>

15 - Lossius, George (2014). 5 Trends for Academic Publishing in 2014, Publishing Perspectives, Retrieved on 15, January, 2014, from: http://publishingperspectives.com/2014/01/5-trends-for-academic-publishing-in-2014

16 - Oppenheim, C. (2008). Electronic scholarly publishing and open access. **Journal of Information Science**, 34(4), 577-590.

17 - Rowland, F. (n.d.) The Peer Review Process, A Report to the JISC Scholarly Communications Group, Retrieved on Feb. 1,2008, from: http://www.kisc.ac.uk/uploaded_documents/rowland.pdf

18 - Strudwick, Nigel (2004). Electronic publishing: the example of BMSAES, Retrieved on Feb. 1,2011, from: http://thebritishmuseum.ac.uk/egyptian/bmsaes/issue4/strudwick.html